إزالة ورم يبلغ وزن إنسان بالغ من مبيض امرأة



يمكن لأجسامنا أن تفعل أشياء مجنونة. MICHELLE STARR. التاريخ: 4 أيار/مايو 2018

عاشت امرأةٌ من كونيتيكت (**Connecticut**) كابوساً وذلك بإزالة ورمٍ ضخمٍ من مبيضها (**ovary**)، ويُقدّر وزن الورم بوزن شخص بالغ ـأي **60** كيلوغراماً (**132** رطلاً)ـ وقطره نحو **90** سم (**3** أقدام).

وقد طلبت المريضة البالغة من العمر **38** عاماً المساعدة الطبية عندما زاد وزنها خلال شهرين فقط بمتوسط **4.5** كيلوجرام (**10** رطل) بالأسبوع بدءاً من تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي. وكشفت الأشعة المقطعية (**CT scan**) عن كتلةٍ في بطنها، فأُحيلَت إلى الطبيب فاغن أنديكيان (**Vaagn Andikyan**) أخصائي الأورام النسائية في مشفى دانبوري (**Danbury Hospital**)، والذي كان متفاجئاً بشدّة

وقال:"قد أتوقع رؤية ورم مبيض يبلغ وزنه **25** رطل، لكن ورماً بوزن **132** رطل نادرٌ جداً. عندما التقيت بالمريضة، كانت تعاني من سوء تغذية شديد لأن الورم كان متوضعاً على جهازها الهضمي، واضطرت لاستخدام كرسيٍّ متحركٍ بسبب ثِقلِ الورم. لقد أردت مساعدتها وأدركت أننا نستطيع فِعل ذلك في مشفى دانبوري".

وقد توجب على الفريق الطبي تقديم عناية خاصة لإزالة الورم، وذلك لأنَّ الورم كان متوضعاً على أحد الأوعية الدموية الرئيسة، ولأن المريضة أرادت الإبقاء على أكبر قدر ممكن من جهازها التناسلي.

وفي **14** فبراير/شباط من هذا العام استغرق الفريق الذي شمل **12** جراحاً خمس ساعات لإزالة الورم.

يقول أنديكيان لشبكة **CNN**: "خلال الجراحة أزلنا هذا الورم الهائل الناشئ من مبيضها الأيسر. استأصلنا مبيضها الأيسر وأنبوب فالوب الأيسر كما أزلنا النسيج البريتواني المُصاب والمُتاخم للمبيض". كما وأزالوا الجلد الزائد الذي مدده الورم عبر بطن المريضة وأعادوا تصنيع جدار البطن المُتضرر، وكان قد تبين أنَّ الورم هو ورمٌ حميد، وهو أحد أنواع الأورام المصنّفة كمخاطية (**mucinous**).

وتشكل أورام المبيض المخاطية _التي يُطلق عليها هذا الاسم لأنها مليئة بمادة تشبه المخاط_ نحو **36%** من جميع أورام المبيض الظهارية، أي نحو **81%**، الحميدة منها **14%** و **5%** الباقية خبيثة، كما وأنها تميل إلى أن تكون كبيرة جداً، ولكنها لا تصل عادةً لوزنٍ هائل مثل **60** كيلوغراماً.

وقال أندريكيان: "الأورام الكبيرة هكذا نادرةٌ للغاية في عالم الطب. وقد تصنف ضمن أكبر **10** أو **20** ورمٍ مُستأصل من هذا الحجم في جميع أنحاء العالم".

ومع ذلك فقد تظهر أورام كبيرة مثل هذه، ففي عام **2013** أبلغ الأطباء عن حالة قاموا فيها باستئصال ورم مماثل لهذه الحالة من بطن امرأة تبلغ من العمر **55** عاماً في الهند. وبلغ وزن الورم **56** كيلوغراماً (**125**رطلاً). وقد سُجِّل أكبر ورم في عام **1994** حيث كان لدى المريضة البالغة من العمر **34** عاماً كتلة مبيضية متعددة الأكياس بلغت **137.4** كيلوجراماً أي (**303.2** رطلاً)، وقد أبقتها طريحة الفراش لمدة عامين قبل إزالتها.

وقد عادت مريضةُ أندريكيان إلى منزلها بعد ثلاثة أشهر وأسبوعين من العملية الجراحية. وهي تتعافى بشكل جيد، كما أنها عادت لمزاولة عملها كمدّرسة. وقال (**Andrikyan**):"لحسن الحظ أنها لم تحتج أي علاج إضافي وعادت إلى حياتها الطبيعية وإلى عملها. وعندما التقيت بها في عيادتي رأيت الابتسامات والأمل، ورأيت امرأة سعيدة عادت إلى حياتها الطبيعية وإلى عائلتها".

- التاريخ: 2018-06-11
- التصنيف: طب

#إسفنجية الورم #تصوير الاورام #علاج الأورام

المصادر

- ScienceAlert
- الورقة العلمية

المساهمون

- ترجمة
  - راما السلامة
- مُراجعة
  - لمى زهر الدين
- تحرير
  - شذى رزوق
- تصميم
  - أسامة أبو حجر
- نشر
  - كرم الحلبي